ضَعْفُ مَهَارَةِ التَحدُّث لَدَى طَالِبَاتِ الصُّفُوفِ المُبَكِّرَةِ الأَسْبَابُ وَالمُقْتَرَحَاتُ،

Weakness of speaking skills among early grade students, causes and suggestions.

إعداد

نورة بنت عبد الله عليان الحربيّ

Noura Abdullah Alian Al Harbi

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

أ.د. محمد بن عبد العزيز الربعيّ

Prof. Mohammed Abdul Aziz Al Rabiei

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربيّة - كلية التربية - جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2024.382237

استلام البحث : ٥ / ٧ /٢٠٢٤

قبول النشـــر: ٢٥ / ٧ / ٢٠٢٤

الحربيّ، نورة بنت عبد الله عليان و الربعيّ، محمد بن عبد العزيز (٢٠٢٤). ضَعْفُ مَهَارَةِ التَحدُّثِ لَدَى طَالِبَاتِ الصُّفُوفِ المُبَكِّرَةِ ،الأَسْبَابُ وَالمُقْتَرَحَات. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٤١)، ٦٢٥ – ٦٦٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

ضَعْفُ مَهَارَةِ التَحدُّثِ لَدَى طَالِبَاتِ الصُّفُوفِ المُبَكِّرَةِ ،الأَسْبَابُ وَالمُقْتَرَحَاتُ

المستخلص:

هدفت الدِّراسة الحالية الكشف عن مدى ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة ، الأسباب والمقترحات. وتحقيقا لأهداف الدِّراسة تم استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ ، وتكونت عينة الدِّراسة من (٥٦) معلمة من مُعلّمات اللغة العربية في مدارس بريدة ،وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدِّراسة بالطريقة القصدية، وتمثلت أداة الدِّراسة في استبانة تم توزيعها على العينة ،وقد توصلت الدِّراسة إلى أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: أسباب تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة وهي قلّة الفرص المتاحة للمعلمة لتدريب الطالبات على التواصل اللفظي، وندرة ربط تدريس المحادثة بالأنشطة التعليميّة، وهناك أسباب تعود إلى الطالبة منها: غلبة استخدام العاميّة على اللغة الفصحى أثناء التحدّث ،وضعف الحصيلة اللغويّة لدى الطالبة، وأسباب أخرى تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج وهي :عدم وجود مرافق مدرسيّة تنمى اللغة لدى الطالبات و عدم وجود معامل صوتيّة مخصصة لإجراء الاختبارات والتدريبات المناسبة لتطوير مهارة التحدّث. كما أظهرت الدِّراسة أهمية موافقة العيّنة لمقترحات معالجة أسباب ضعف مهارة التحدّث منها: مقترحات تعود إلى الأداء التدريسي المعلمة باستخدام أساليب التحفيز والتعزيز لطالبات لتنمية مهارة التحدّث ، وإتاحة المعلمة فرصة للطالبات للتدرب على التواصل اللفظي ومقترحات تعود إلى الطالبة منها: مشاركة الطالبة في المناقشات والحوار داخل الفصل ،وتنمية لغة الطالبة من خلال القراءة وغيرها من الممارسات ومقترحات تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج منها تفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية وتوفير مرافق مدرسيّة تنميّ اللغة لدى الطالبات، ومن خلال تحليل البيانات السابقة؛ فقد توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات، جاءت على النحو التالي:

- أن هناك أسباباً عديدة لضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكّرة منها ما يعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة، ومنها إلى الطالبة، وأخرى تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج.
- أن هناك تأييدًا من عينة الدِّراسة لمقترحات معالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة، والتي منها ما يعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة، ومنها ما يعود إلى الطالبة، وأخرى تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج.

الكلمات المفتاحيّة : ضعف - مهارة التحدّث -الصفوف المبكرة .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Abstract:

The current study aimed to reveal the extent of the weakness in speaking skills among early grade students، the reasons and suggestions in the city of Buraidah. To achieve the study's objectives، the descriptive survey method was used، and the study sample consisted of (56) Arabic language teachers in Buraidah schools. The sample was randomly selected from the study population، and the study tool was a questionnaire distributed to the sample. The study concluded that the reasons for the weakness in speaking skills among early grade students led to several results، the most prominent of which are: reasons related to the teacher، such as the lack of opportunities for the teacher to train students in verbal communication، and the rarity of linking conversation teaching to educational activities. There are reasons related to the student، including: the predominance of using colloquial language over classical Arabic while speaking، and the weakness of the student's linguistic repertoire. Other reasons relate to the school environment and curriculum، such as the absence of school facilities that develop language among students and the absence of sound labs designated for conducting appropriate tests and exercises to develop speaking skills. The study also showed the importance of the sample's agreement with the proposals to address the reasons for the weakness in speaking skills، including: proposals related to the teacher using motivational methods and reinforcement for students to develop speaking skills، and allowing the teacher to give students the opportunity to practice verbal communication. Proposals related to the student include: the student's participation in discussions and dialogue inside the classroom، and the development of the student's language through reading and other practices. Proposals related to the school environment

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

and curriculum include activating extracurricular language activities and providing school facilities that develop language among students. Through the analysis of the previous data، the researcher reached a number of conclusions، as follows:

- There are many reasons for the weakness in speaking skills among early grade students، some of which are related to the teacher، others to the student، and others to the school environment and curriculum.
- There is support from the study sample for proposals to address the weakness in speaking skills among early grade students in the city of Buraidah، some of which are related to the teacher، others to the student، and others to the school environment and curriculum.

Keywords: Weakness - Speaking Skills - Early Grades.

المُقدّمة:

تعد اللغة من أبرز مظاهر التواصل البشري وتعبيره، فهي الوسيلة التي يتفاهم من خلالها الأفراد والمجتمعات، وتعبر عن أفكارهم ومشاعرهم وحضارتهم. واللغة العربية تتميز بأنّها لغة البيان والشريعة الإسلامية، حيث نزل بها القرآن الكريم، مما يضيف إليها قيمةً دينيةً وثقافيةً عميقةً، قال تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣].

القرآن الكريم هو الذي أعطى اللغة العربيّة مكانتها الرفيعة والمميزة بين لغات العالم. فهو ليس فقط كتاب دينيّ، بل هو أيضاً معجزة لغوية وأدبية تتميز بأسلوبها البديع وجمالها الفائق، وقد حفظت اللغة العربية هذا الكنز العظيم وأثبتت قدرتها على البقاء والازدهار عبر العصور حيث قال صلى الله عليه وسلّم: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» أَوْ "إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ» رواه البخاري رقم (٥٧٦٧).

ولتعليم اللغة العربية أهمية كبيرة في جميع المراحل الدراسية. فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي بوابة لفهم الثقافة والعلم والتاريخ العربي. من خلال تعلم اللغة العربية، يمكن للطلاب أن يكتسبوا فهماً أعمق للنصوص الدينية والأدبية، ويستطيعوا التواصل بفعالية مع المجتمع العربي وفهم تقاليده وقيمه. كما أنها تسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، وتمكنهم من الاستفادة من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مصادر المعرفة والمعلومات المتاحة باللغة العربية. وإن تعلم اللغة العربية يعزز التعددية الثقافية ويساهم في تعزيز التفاهم الثقافي والاجتماعي بين الشعوب والثقافات المختلفة. (الندوي،١٤٤٣، ١١٧).

إنّ تعلم اللغة العربية في المراحل الدراسية الأولى يُعتبر الأساس الذي يمهد الطريق لاكتساب المعرفة والفهم العميق للمواد الأخرى. إذ تُعتبر اللغة العربية ليست فقط وسيلة للتواصل، بل هي أيضًا أداة لنقل المفاهيم والأفكار والمعرفة. بالتالي، يُعتبر تعلمها في المراحل الابتدائية والمراحل التعليميّة الأولى أساسيًا لبناء القدرات اللغوية والفهم العميق للمواد الدراسية الأخرى فيما بعد.

مهارة التحدّث تعتبر أحد الأسس الرئيسية في تعلم اللغة العربية وفي الاتصال اللغوي بشكل عام. من خلال التحدّث، يمكن للفرد التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح ودقة، والتفاعل مع الآخرين في مختلف المواقف والسياقات الاجتماعيّة. وبالتالي، يكون تطوير مهارة التحدّث مهمًا جدًا في تنمية القدرات اللغوية والتواصلية لدى الأفراد في سياق تعليم اللغة العربية، ويتم تنمية مهارة التحدّث من خلال مختلف الأنشطة اللغوية مثل الحوارات، والمناقشات، والأدوار المسرحية، والعروض الشفوية، وغيرها. وتكون هذه الأنشطة فرصًا لتطبيق المفردات والتعابير اللغوية المكتسبة، وتحسين قدرة الطلاب على التعبير بوضوح وفهم الرسائل والمعلومات بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلاب على مهارة التحدّث في المراحل الابتدائية بشكل خاص لتنمية الثقة بالنفس وتحسين القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة مناسبة ولائقة في المواقف الاجتماعيّة المختلفة. (رحلاوي، طايبي ،٢٠١٩).

التحدّث هي المهارة التي يتعلمها الطفل بعد الاكتفاء من عملية الاستماع، وهي المهارة التي تمكّنه من التواصل اللغوي بشكل فعّال مع محيطه الاجتماعي وجماعته اللغوية. من خلال التحدّث، يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره ومشاعره، وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين، مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية قوية وفعّالة. والتحدّث ليس مجرد إطلاق الكلمات والجمل بل هو عملية تحديد الأفكار والأهداف التي يريد المتحدث تبليغها، وتقديمها بطريقة واضحة ومنطقية للمستمعين؛ لذلك، يعتبر التحضير المسبق للموضوع وتنظيم الأفكار واختيار الكلمات المناسبة جزءًا هامًا من مهارة التحدّث. كما يجب أن يكون المتحدث قادرًا على التعبير عن أفكاره بطريقة جذابة ومثيرة للاهتمام لجذب انتباه المستمعين والحفاظ على تفاعلهم. (جخراب ،٢٠١٩، ص ٧٠)

فالتحدّث ليس فقط عملية إطلاق الكلمات، بل هو فن يتطلب فهماً عميقاً

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للمواضيع والقضايا التي يتحدث عنها الشخص. بالتحدّث بوضوح وبثقة، يمكن للفرد أن يؤثر في الآخرين، ويقنعهم بآرائه وأفكاره، ويتبادل معهم الأفكار والمعرفة. فعلى سبيل المثال، في الحياة الاجتماعيّة، يمكن للتحدث الفعّال أن يسهم في إقناع الآخرين بوجهات نظره ويساعد في بناء علاقات إيجابية ومؤثرة. ومن خلال التعبير عن الرأي بحرية، يمكن للأفراد أن يشاركوا في الحوارات والنقاشات التي تدور في المجتمع، ويساهموا في صناعة القرارات وتشكيل الرأي العام. وهذا يسهم في تعزيز الديمقراطية وتعزيز الشفافية والتفاهم بين أفراد المجتمع. بالتالي، يمثل التحدّث بثقة ووضوح فرصة للفرد للتأثير في الآخرين وتغيير الأفكار والمواقف، مما يعزز دوره في المجتمع ويساهم في بناء مجتمع أفضل وأكثر تفاعلية. (فرج،٢٠٠٣:٤٧).

فمهارة التحدّث تلعب دوراً حيوياً في تنمية الأطفال وتطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعيّة منذ سن مبكرة. ومن خلال التواصل والمشاركة في الحوارات والنقاشات مع الآخرين، يتعلم الأطفال كيفية التعبير عن أنفسهم بوضوح وثقة، وكيفية التفاعل مع الآخرين بطريقة ملائمة ومحترمة.

عندما يشارك الأطفال في المحادثات والأنشطة التواصلية، يتعلمون كيفية تنظيم أفكارهم وترتيبها بشكل منطقي، ويطورون قدرتهم على صياغة الجمل والعبارات بشكل دقيق ومفهوم. كما يمكن لمهارة التحدّث أن تساعد الأطفال في التغلب على الخجل والانطواء، وتعزز اندماجهم في المجتمع وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التحدّث والاستماع جزءاً أساسياً من عملية تعلم اللغة، حيث يمكن للأطفال من خلالهما فهم اللغة المنطوقة واكتساب المفردات وتطوير المهارات اللغوية الأخرى مثل: القراءة والكتابة. بشكل عام، فإن تعزيز مهارة التحدّث لدى الأطفال في مراحلهم العمرية المبكرة يساهم في تطوير شخصيتهم وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي وتحسين قدراتهم التعليميّة في المستقبل. (المحمدي، ٢٠١٣؛ الطحان، ٢٠٠٨؛ العيسوي وموسى، والشيزاوي، ٢٠٠٥).

وفقاً لدراسة مجاور (١٩٩٩)، فإن تطوير مهارات التحدّث لدى الأطفال يلعب دوراً حاسماً في تعزيز مهاراتهم القرائية. فعادات التحدّث الضعيفة يمكن أن تكون عائقاً أمام اكتساب الطفل لمهارات القراءة بشكل فعّال. إذ يعتبر التحدّث المفعم بالثقة والوضوح واستخدام الكلمات بشكل صحيح وسليم جزءاً أساسياً من تطوير مهارات القراءة. بناءً على هذا الاستنتاج، يمكن القول إن التركيز على تطوير مهارات التحدّث يجب أن يكون جزءاً أساسياً من برنامج تعليمي فعّال، خاصة في المراحل الأولى من التعليم. ومن المهم أن يتعلم الأطفال كيفية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح وصراحة، وذلك من خلال المشاركة في النقاشات والحوارات الجماعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالتالي، يمكن القول إن مهارة التحدّث لها تأثير مباشر على نمو مهارات اللغة الأخرى، وخاصة مهارة القراءة، ويجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من الجهود المبذولة لتطوير مستوى اللغة لدى الأطفال في المراحل الأولى من التعليم. (مدكور ،٢٠٠٦).

فالمحادثة تلعب دوراً حاسماً في تطوير مهارات اللغة الأخرى، بما في ذلك مهارة القراءة والكتابة. فالأطفال الذين يتمتعون بمهارات تحدث جيدة غالباً ما يظهرون تحصيلًا أفضل في القراءة، وهذا يمكن أن يعزز الثقة لديهم في التعبير عن أنفسهم بشكل كتابي. علاوة على ذلك، فإن المحادثة تساهم في إغناء الكتابة من خلال تعلم الأنماط اللغوية والتراكيب الجميلة التي يمكن استخدامها في التعبير الكتابي. وكما ذكرت، فإن تدريب المحادثة يتطلب أيضًا تطوير مهارة الاستماع، وهذا يعزز القدرة على فهم وتحليل ما يقال والاستجابة بشكل مناسب. وبالطبع، صحة الكلام ودقته تعتمد على القواعد النحوية الصحيحة، مما يبرز أهمية تعلم القواعد النحوية وتطبيقها في المحادثات والتعبير الكتابي؛ لذا يمكن القول إن المحادثة تشكل جزءاً أساسياً من عملية تعلم اللغة وتطويرها في جميع جوانبها. (السيد ،١٩٨٨).

وعلى الرغم من أهمية المحادثة في المجال التعليميّ والمجال الاجتماعيّ، إلا أن هناك ضعفًا عامًا يعانيه الطلبة، ويتمثل هذا الضعف كما كشفت نتائج الرابطة الدولية لتقويم الأداء التربوي في معظم دول العالم مدار البحث. وهذا الضعف قد لا يتحرر منه الطلبة، وقد ينتقل معهم إلى مراحل التعليم المختلفة (Applebee1990، etal).

ومن مظاهر ضعف الطلبة في هذه المهارة ضعف قدرتهم على مواجهة الجمهور وما ينتابهم من خوف وخجل وارتباك، وعدم الجرأة في الكلام، أو ما يتعلق بالأفكار، حيث يمكن وصفها بالضحالة والغموض، وعدم الترابط مما يجعل توضيحها أمرا صعبا (سمك، ١٩٩٨).

ويعزو الناقة (١٩٨٢) ضعف الطلبة في اللغة عموما، والتعبير خصوصا إلى ضعف المنهج والمحتوى، وغياب الاستراتيجيات التعليميّة التي من شأنها إبراز الأنشطة المدرسّية التي تحفز على ممارسة هذا الفن التعبيري بأشكاله المختلفة.

وتعد التلقائية والطلاقة في التعبير من غير تكلف من الأهداف الأساسية لتعليم اللغة للأطفال، وذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه ويحب أن يمارسه، ولذا وجب على المعلم أن يشجع تلاميذه على الانطلاق في الكلام والتعبير عما في النفس، أو عما يطلب منه بلغة واضحة، وطلاقة طبيعية دون خجل أو تردد. (أبو الهيجاء، ٢٠٠٢، ص ١٠٦).

وقد أشار (فياض، ٢٠١١) إلى أنّ دور المعلم في تنمية مهارة التحدّث لدى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطلاب يعتبر أساسيًا، ويتطلب تفهمًا عميقًا لاحتياجات وخصائص الطلاب، واستخدام أساليب تعليمية متطورة وإبداعية، اذ ينبغي للمعلم أن يوفر للأطفال تجارب تعليمية شيقة وممتعة تزيد من رغبتهم في التواصل والتحدّث. واستخدام جمل سهلة ومفهومة للأطفال، وتجنب استخدام جمل معقدة أو غير واضحة. وتوضيح الأفكار بشكل واضح ومباشر، دون استخدام عبارات مبهمة أو غير واضحة. ويجب أن يكون المعلم نموذجًا إيجابيًا للأطفال في التحدّث والتواصل. وإن يشجعهم على التحدّث والتعبير عن أنفسهم بحرية، وتحفيزهم لاستخدام الحديث كوسيلة للتعبير والتواصل.

تلعب المناهج المدرسّية دورًا حاسمًا في تحقيق أهداف تربوية شاملة، ومن ضمن هذه الأهداف تعزيز مهارة المحادثة لدى الطلاب. وينبغي أن تصمم المناهج بطريقة تشجع الطلاب على التعبير عن أنفسهم بثقة ووضوح، وتوفير الفرص لهم لتطوير مهارات التواصل الفعّالة ويمكن للمناهج المدرسّية أن تلعب دورًا فعّالًا في تعزيز مهارة المحادثة لدى الطلاب وتأهيلهم لمواكبة متطلبات العصر الحديث في التواصل والتفاعل الاجتماعي والثقافي. (المهتدي، وآخرون، ٢٠١٧).

وأخيرًا تعتبر الجهود المشتركة بين الأسرة، والمعلم، والمنهج، والتلميذ أساسية لتعزيز مهارة التحدّث وتنميتها. ويقع على عاتق المعلم دور مهم في هذا السياق، حيث يمكنه توجيه التلاميذ وتحفيزهم على التحدّث من خلال استخدام أساليب تعليمية مبتكرة ومثيرة باستخدام أنشطة مثيرة دافعة للاتصال الشفوي، يمكن للمعلم تحفيز الطلاب على التواصل والتعبير عن أنفسهم بثقة. كما يمكن للمعلم توجيه التلاميذ لممارسة جميع جوانب اللغة العربية بشكل متوازن، بما في ذلك الاستماع، والقراءة، والكتابة، إلى جانب المهارة في التحدّث. علاوة على ذلك، يمكن للمعلم أن يساعد التلاميذ في تطوير مهاراتهم اللغوية والفكرية من خلال تشجيعهم على استكشاف اللغة واستخدامها بشكل إبداعي. وباستثماره للحصص الدراسية بشكل فعّال، يمكن للمعلم تعزيز ثقافة الحوار والتواصل الفعّال بين التلاميذ، مما يساعدهم على التفاعل مع بعضهم البعض بطريقة تعزز فهمهم المتبادل وتحفزهم على التعلم المستمر. (أحمد، ٢٠٠٤).

ومن خلال ما سبق تتضح وجليًا أهمية وتأثير مهارة التحدث في تعزيز التواصل الفعال وتطوير المهارات الاجتماعية واللغوية للأطفال في الصفوف المبكرة، وبقاء أثرها في مسيرتهم التعليمية كذلك. وبناء على ذلك فإن الاهتمام بتطويرها واكتساب مهاراتها يشكل جزءا مهما من بناء الطالب والشخصية، كما يجب تشجيع الأطفال على تنمية هذه المهارة الحيوية من خلال توفير الفرص الملائمة للتدريب والاستكشاف، سواء في المنزل أو في البيئة التعليمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومن جهة أخرى، يجب أن يكون لدى المعلمين وأولياء الأمور الوعي بأهمية تنمية مهارة التحدث وتقديم الدعم والتوجيه للأطفال وتوفير البيئة المشجعة والمثيرة للفضول، وخلق فرص التفاعل والتحدي اللغويين المناسبين والتعزيز تطور مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الابتدائية بشكل عام تعزيزا لنموهم الشامل وتكاملا في تحقيق مهاراته اللغوية السليمة والشاملة.

ولتعميق الجانب النظري للموضوع فقد تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة والتي أفادت في القيام بهذه الدِّراسة، وسيتم عرضها وفق الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

١- دراسة عبّود، حميد: (٢٠٠٨):

هدفت هذه الدِّراسة إلى البحث في صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي تحليلي واعتمدا الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث، وزعت الصعوبات على عدة مجالات هي:(الصعوبات في مجال المعلم ،التلميذ ، الكتاب المدرسي ،طرائق التدريس ،التقويم) وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى إثبات ضعف تشجيع المعلم لتلاميذه مما أدى إلى شعورهم بالخوف والخجل وقلة كفاية الوقت المخصص لدرس المحادثة وقلة اهتمام المعلمين وإدارة المدرسة بالتلاميذ الضعفاء والموهوبين وقلة اهتمام بالوسائل التعليميّ ة والتقنيات التربوية في التدريس وكثرة واجبات معلم اللغة العربية والحصص المكلف بها وقلة الدورات التي تتيح للمعلم الاطلاع على أحدث المستجدات التربوية.

٢- دراسة الموسوي، زبون (٢٠١٠):

هدف هذا البحث إلى معرفة أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، اقتصر البحث على معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة للمديرية العامة لمحافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م، واستخدم الباحثان منهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث الكلية من (١٠٠) معلمًا ومعلمة. وقد وجه الباحثان استبانة استطلاعية لمعرفة أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير، وقد أوضحت نتائج البحث أن هناك جملة من الأسباب تؤدي إلى ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير وأن درس التعبير مهم جدًا فهو الذي ينمي لدى التلاميذ القدرة على التحدّث والتحاور مع الآخرين، كما يعودهم على التعبير عن أفكارهم ورغباتهم وميولهم وأحاسيسهم ويجب أن يضع القائمون على التعليم الابتدائي نصب أعينهم وأن يضعوا العلاج الملائم لها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣- دراسة العنزي: (٢٠١٠):

هدفت هذه الدِّراسة إلى الاستقصاء والتعرف على مشكلات التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية في مدينة عرعر، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وقد أجريت هذه الدِّراسة على عينة بلغ عددها (١٦٢) من المعلمين والمشرفين. ولهذه الغاية قام الباحث بتصميم استبانة حول مشكلات تعلم التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية. وقد توصلت الدِّراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها الآتي: أن درجة الموافقة على وجود مشكلات التعبير الشفوي قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن محور المشكلات المتعلقة بالطالب جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة، تلتها المشكلات المتعلقة بالمنهاج، وحلت في المرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالمعلم. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مجالي (المشكلات المتعلقة بالمنهاج، والمشكلات المتعلقة بالمعلم) تعزى للنوع الاجتماعي، ووجود فروق في مجال المشكلات المتعلقة بالطالب، ولصالح المعلمين الذكور، ووجود اختلافات في تحديد مشكلات التعبير الشفوي ومجالاتها ولصالح حملة درجة الماجستير فأكثر، وعدم وجود اختلافات في تحديد مشكلات التعبير الشفوي ومجالاتها تعزى للخبرة.

٤ - دراسة أحمد: (٢٠١٦):

هدفت هذه الدِّراسة للبحث في مهارة التحدّث وأثرها في التعبير الشفوي عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، وقد أجريت هذه الدِّراسة على تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة بغداد واختارت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت العينة البحث ١٥٦ طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٦)ومجموعة ضابطة (٤٠) واعتمدت الباحثة أداة الاستبانة لتحقيق أهداف البحث، والذي كان من نتائجه أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن التعبير الشفوي عن طريق تنمية مهارة التحدّث ،ومتوسط درجات تلميذات الصف الرابع الابتدائي اللواتي يدرسن التعبير الشفوي ذاتها بالطريقة التقليدية .والتي لا تركز على مهارة التحدّث وقد كان من أهم نتائج هذه الدِّراسة أن مهارة المحادثة بوصفها منهجا حديثا ذات أثر في تنمية مهارات التعبير الشفهي. والمحادثة تلفت انتباه الطالبات بصورة مثيرة جدا في أثناء عرض مادة التعبير الشفهي. وهي مهارة تنمي عملية التفكير والتركيز على إثراء الفكر والتعبير عنده بدقة.

٥-المهتدي وآخرين: (٢٠١٧):

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف الثّانيْ الأساسي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لبعض مهارات التحدّث في ضوء المحتوى التعليميّ ، واستخدمت الدِّراسة المنهج التحليلي في تحديد مهارات التحدّث والمنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدِّراسة وتكونت العينة الدِّراسة من (٥٠) طالبًا وطالبة ممن هم في الصف الثّانيْ الأساسي من مدرستي خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة ومعان الأساسية المختلطة في مديرية التربية والتعليم لقصبة معان. ولتحقيق أهداف الدِّراسة تم تطبيق بطاقة ملاحظة مكونة من ثمانية عشر فقرة على أفراد عينة الدِّراسة . وأشارت نتائج الدِّراسة إلى امتلاك تلاميذ الصف لثّانيْ الأساسي لمهارات التحدّث كانت متوسطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<٠.٠٥) لصالح الإناث في مهارة التحدّث .

٦- دراسة تواتي: (٢٠١٩):

هدفت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن صعوبات تعلم التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يعتمد على آلية التحليل بوصفه أداة إجرائية، وقد تكونت العينة من مجموعة تلاميذ يدرسون في الصف الثالث من التعليم الابتدائي ويبلغ عددهم (٨٩) تلميذًا وتوصلت النتائج إلى أن المستوى المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يعتمد أساسا على مستوى المعلمين، وإن العوامل النفسية والعقلية والعضوية تعتبر من بين أهم الأسباب التي تودي إلى صعوبات التعلم وان إعطاء المعلم التلميذ الحرية لإبداء رأيه ، قد يقلل من الخجل والأمراض الكلامية التي يعاني منها التلميذ . كما خلصت الدِّراسة إلى أن استعمال المعلم العامية والفصحى في تدريسه لنشاط التعبير الشفوي ضمان للفهم الأسرع والوصول المعلومة المرادة وإن طريقة الحوار، والمناقشة بين المعلم والمتعلم من أنجح الطرق في تدريس نشاط التعبير الشفوي.

٧- دراسة النجار (٢٠٢٠):

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على صعوبات تدريس التعبير الشفوي في مرحلة التعليم الأساسي من وجهه نظر معلمي المادة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة أعتمد الباحث المنهج الوصفي وأعد استبانة تم توزيعها على عينة الدِّراسة المكونة من مجموعة من معلمي المادة في مرحلة التعليم الأساسي، وقد أظهرت النتائج أن الرأي السائد بمجتمع الدِّراسة يكون إما أنها صعوبات بدرجة متوسطة أو كبيرة؛ مما يدل على وجود هذه الصعوبات، مع مراعاة ترتيبها؛ الأمر الذي يستدعي معالجتها، وأخذها بعين الاعتبار، خاصة تلك التي تكون بدرجة كبيرة. فجاءت أعلى الفقرات من حيث الوسط الحسابي الفقرة التي تنص على أن الخوف والخجل اللذان يصيبان التلميذ عند مطالبته بالتعبير الشفوي، أما أقل الفقرات من حيث الوسط الحسابي فهي الفقرة التي تنص

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

على قلة عدد الموضوعات التي تعطى للتلميذ خلال السنة الدراسية في المراحل الابتدائية.

٨- دراسة Nuzsep، Kurniasih، Dodi، Rusmana، (2020):

هدفت هذه الدِّراسة إلى تقييم مهارة التحدّث لدى طلاب المرحلة الابتدائية في سوالويزي في إندونيسيا وذلك من خلال تطوير أدوات مهارة التحدّث وتحليلها من خلال نموذج راش، وقد استخدمت الدِّراسة المنهج التحليلي الوصفي. وكانت عينتها من عدد من طلاب بعض المدارس الحكومية في إندونيسيا بلغ عددهم ٩٠ طالبا، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة عن ضرورة رفع مستوى مهارة التحدّث كونها وسيلة تواصل رئيسية بينهم وبين مجتمعهم، كما أظهرت ضعف مستوى الطلاب في مهارة التحدّث حين طلب منهم التحدّث أمام زملائهم في الفصول أو في مكان عام وأن طلاقتهم في التحدّث تكون مع المقربين منهم فقط، وأنهم لا يزالون يعانون من صعوبات في التواصل مع بعض الأشخاص في محيطهم وضرورة معالجة ذلك.

٩- دراسة Sulastriningsih ,Abdul Ganik &Jufri,(2020) :

هدفت هذه الدِّراسة إلى بناء نموذج تعليمي صالح لمهارات التحدّث يعتمد على المنهج التكاملي البنائي على طلاب الصف الثالث بالمدارس الابتدائية في منطقة جوا، جنوب سولاويزي حيث قامت هذه الدِّراسة بتكييف نموذج بورغ وغال في الإعداد والتخطيط والتنفيذ ومراحله، وقد أظهرت النتائج أهمية بناء النموذج وصلاحيته لتعليم مهارات التحدّث من خلال المنهج البنائي التكاملي لطلاب الصف الثالث الابتدائي والذي أثبت كفاءته من خلال التجارب الميدانية التي تم تطبيقها بشكل موسع.

مُشْكِلَةُ البَحْثِ:

لاحظت الباحثة، من خلال خبرتها في تدريس طالبات الصفوف المبكرة واطلاعها على الواقع الدراسي، وجود ضعف في مستوى مهارة التحدّث. وتجلى هذا الضعف في ضعف الثروة اللفظية لدى الطالبات، وصعوبة اختيار المفردات المناسبة، وضعف الثقة بالنفس والخجل أثناء الحديث.

وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة وجود هذه المشكلة حيث أكد العنزي (٢٠١٠) في دراسته "مشكلات تعلم التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة عرعر من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية" والتي أشارت أن هناك مشكلات تتعلق بالطالب والمنهج والمعلم. وأكدت دراسة تواتي (٢٠١٩) "صعوبات تعلم التعبير الشفهيّ في السنة الثالثة ابتدائي" أن المستوى المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يعتمد أساسا على مستوى المعلمين، وأن العوامل النفسية والعقلية والعضوية تعتبر من بين أهم الأسباب التي تودي إلى صعوبات التعلم وأن إعطاء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعلم التلميذ الحرية لإبداء رأيه ، قد يقلل من الخجل والأمراض الكلامية التي يعاني منها التلميذ .وكما أشارت الدِّراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة التي شملت ١٣ معلمة إلى وجود ضعف في اكتساب هذه المهارة بنسبة مرتفعة جدًا، وكان من أبرز مظاهرها الخجل والتردد وضعف الحصيلة اللغوية. وأعادوا الأسباب إلى الخوف ونقص الثقة بالنفس، وعدم منح الطالبات الفرصة الكافية للتعبير عن أنفسهن. وقدموا لذلك عدة مقترحات، من أهمها تفعيل الأنشطة بمختلف أنواعها واستخدام التحفيز والتعزيز لبث الحماس لدى الطالبات، واستخدام استراتيجيات مناسبة لتنمية هذه المهارة. ومن هنا تشكلت مشكلة الدِّراسة "ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة ، الأسباب والمقترحات "

أَسْئِلَةُ الدِّراسة:

استنادًا إلى ما تقدم، يمكن تحديد مشكلة الدِّراسة في الأسئلة التالية:

١. ما مستوى ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة؟
٢. ما أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة؟
٣. ما المقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة؟

أَهْدَافُ الدِّراسة:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١.تحديد مستوى ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة.
٢.تحديد أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة.
٣. تقديم مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة.

أَهَمِيَةُ الدِّراسة:

١. لفت نظر المتخصصين إلى واقع مهارة التحدث لدى طالبات الصفوف المبكرة ومناقشتها.
٢. إتاحة الفرصة لإجراء بحوثٍ مماثلة لبقية المهارات الصفوف المبكرة أو لمهارة التحدّث لدى بقية المراحل التعليميّة.
٣. تقديم المقترحات بشأن تطوير تعليم وتعلم مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حُدُودُ الدِّراسة:

تقتصر نتائج البحث على الحدود التالية:

الحُدُودُ المَوضُوعِيّةِ: ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة الأسباب والمقترحات.

الحُدُودُ المَكَانِيّةِ: ستطبق هذه الدِّراسة في المملكة العربية السعودية في منطقة القصيم، في مدارس طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة.

الحُدُودُ الزُمَانِيَّةِ: الفصل الدراسي الثّانيْ من العام الحالي ١٤٤٥.

الحُدُودُ البَشَرِيَّةِ: طالبات الصفوف المبكرة.

مُصْطَلَحَاتُ الدِّراسة:

مهارة التحدّث:

عرفها (السيد،١٩٨٨: ٢٩٥)." التحدّث مهارة لغويّة تحقق للمرء التعبير عما في نفسه كما تحقق له الاتصال الاجتماعي أيضا".

يعرفها اللبودي (٢٠٠٠) بأنها القدرة على صوغ الأفكار والمشاعر والآراء في ألفاظ مناسبة تنقل المعنى المقصود للسامع.

كما عرفها (علي،٢٠١٧ :٨٥). "نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثّانيْ من عملية الاتصال الشفوي، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق المفردات والحوار والتعبير الشفوي"

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: هي قدرة الطالبات الصفوف المبكرة في مدارس مدينة بريدة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح وفعالية باستخدام اللغة.

٢-الصفوف المبكرة:

الصفوف المبكرة: مرحلة الصفوف المبكرة: بحسب تعريف وزارة التعليم: هي الصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وتبدأ من الصف الأَوَّلُ حتى الثالث، وهي أهم مراحل التعليم حيث تشكل أساس تكوين شخصية الطفل وتنمية مهاراته وقدراته في جميع مجالات نموه الروحية والعقلية والنفسية والعاطفية واللغوية والجسمية ومساعدته على مواجهة شؤون الحياة العلمية والاجتماعيّة. (الندوي،٢٠٢٢).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: هي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة بريدة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإِجْرَاءَاتُ المَنْهَجِيَّةُ وَالمَيْدَانِيَةُ

الخطة الإجرائيّة:

إجراءات الدِّراسة:

١. تم اختيار العيّنة للدّراسة؛ حيث تكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع مُعلّمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائيّة في منطقة القصيم والبالغ عددهن (٦٠٩) للعام الدراسيّ (١٤٤٥)، (٢٠٢٤ م)، وتكونت عيّنة الدِّراسة من مُعلّمات اللغة العربية في مرحلة الصفوف المبكرة في مدينة بريدة والبالغ عددهن (٥٦) معلمة.

٢. استخدمت الباحثة أداة البحث (الاستبانة) وإعدادها بصورتها الأوليَّة.

٣. تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعيَّة؛ للتأكد من صدقها وثباتها.

٤. عرض أداة البحث على المختصين المحكَّمين لإبداء ملاحظاتهم ومرئياتهم حول بنود الاستبانة.

٥. عمل التعديلات في ضوء رأي المحكمين حول فقرات الاستبانة.

٦. التوصل إلى الصورة النهائية لأداة البحث والتأكد من جاهزيتها للتطبيق على عينة البحث؛ وتكونت في صورتها النهائية من قسمين:

- القسم الأول: يحتوي على البيانات الأوليّة الخاصة بمفردات عيّنة البحث، والمتمثلة في (الاسم - المؤهل العلميّ - سنوات الخبرة - عدد الدورات التخصصية).
- القسم الثاني: ويتكون من (٦) محاور رئيسية.

٧. المعالجة البيانية لنتائج الدِّراسة باستخدام الحزمة البيانية؛ حيث ستعتمد الباحثة البرنامج الإحصائي (إكسل) لتفريغ البيانات للإجابة عن سؤال الدِّراسة، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لنتائج الاستبانة.

ولتحديد مستوى ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، الأسباب والمقترحات .

ولتحليل البيانات استُخدِم برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعيّة (spss)؛ حيث استُخدمت الأساليب الآتية:

١- التكرارات والنسب المئويّة؛ لوصف خصائص العيّنة.

٢- معامل ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الأداة.

٣- معامل ارتباط بيرسون (pearson Correlation)؛ لحساب الاتساق الداخلي للأداة.

٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والرتب؛ للإجابة عن السؤال الأوَّلُ والثَّاني.

٨. التأمل النقديّ؛ والذي سيوضح النتائج المتوقعة في معرفة ضعف مهارة التحدّث

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لدى طالبات الصفوف المبكرة، الأسباب والمقترحات ومناقشتها والتغلب عليها.

الخطة الإجرائية لحل المشكلة:

١. تحديدُ مُشكلة الدِّراسة وأسئلتها.
٢. إعداد الدراسات السابقة والإطار النظري.
٣. التعقيب على الدّراسات السابقة.
٤. الاطلاع على دراسات وأدبيّات تتعلق بموضوع ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة.
٥. تطوير أداة الاستبانة، والتأكد من صدقها عن طريق عرضها على المحكّمين، والتأكد من ثباتها.
٦. تحديد الباحثة لمجتمع الدِّراسة وعيّنتها.
٧. قيام الباحثة أولًا بعمل دراسة استطلاعية في نهاية الفصل الدراسيّ الأَوَّلُ في العام الدراسي (١٤٤٥)/(٢٠٢٣)؛ لتأكيد الإحساس بالمشكلة لمجتمع وأفراد عيّنة الدِّراسة وهن مُعلّمات اللغة العربية في مدينة بريدة (ملحق ١)، وبلغ عدد الاستجابات (١٣)، حيث تهدف هذه الدِّراسة إلى تأكيد مشكلة الدِّراسة والوقوف على ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة وتهدف أيضا إلى تعميق المعارف بموضوع الدِّراسة وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمختلف جوانبه لمُعلّمات أفراد العينة ، ودلت نتائج الدِّراسة الاستطلاعية إلى وجود ضعف في اكتساب هذه المهارة بنسبة مرتفعة جدًا، وكان من أبرز مظاهرها الخجل والتردد وضعف الحصيلة اللغوية. وأعادوا الأسباب إلى الخوف ونقص الثقة بالنفس، وعدم منح الطالبات الفرصة الكافية للتعبير عن أنفسهن.

اختيار الاستبانة أداة للدراسة ؛ لسهولة نشرها وسرعة الحصول على أكبر عدد من الاستجابات من أفراد العينة، وبناءً على ذلك تم بناؤها، وتحتوي الاستبانة على معلومات عن أفراد العينة (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية التخصصية)، وهي مكونة من ستة محاور المحور الأول: أسباب تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة، والمحور الثاني: أسباب تعود إلى الطالبة ، والمحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج، والمحور الرابع: مقترحات تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة ،والمحور الخامس : مقترحات تعود إلى الطالبة ،المحور السادس : مقترحات تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج .

٨. عرض الاستبانة على الخبراء المحكمين (ملحق ٢) البالغ عددهم (٩) محكمين ومحكمات؛ وبناءً على ذلك تم حذف وتغيير بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٩. تطبيق أداة البحث بصورتها النهائية في نهاية الفصل الثّانيْ في العام (١٤٤٥هـ) (٢٠٢٤) (ملحق ٣) بإرسال رابط الاستبانة إلى الفئة المستهدفة وهي عينة البحث (مُعلّمات مدارس بريدة)؛ حيث بلغ عدد العينة (٥٦) من (٦٠٩) مجتمع الدِّراسة، تم اختيارهن بطريقة القصدية للإجابة عن بنود الاستبانة.

جمعُ البيَاناتِ، وتفسيرُ وتحليلُ النتائج:

حيث اعتمدت الباحثة البرنامج الإحصائي (إكسل) لتفريغ البيانات للإجابة عن سؤال الدِّراسة، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاستبانة، ولتحديد درجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، الأسباب والمقترحات .استُخدم مقياس (ليكرت) لاستجابة العينة؛ وتدرج المقياس على النحو التالي: موافق بشدة (٣)، موافق (٢) غير موافق (١).

تصميمُ البحثِ:

وفقا لأهداف البحث وأسئلته استخدمت الباحثة منهج البحث الإجرائي الوصفي المسحي ويحتوي المنهج الوصفي المسحي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومدى تبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة التي هي (موضوع الدِّراسة).

مجتمعُ وعيّنة البحثِ:

مجتمع الدِّراسة: تكون مجتمع الدِّراسة من جميع مُعلّمات اللغة العربية في المرحلة الصفوف المبكرة في منطقة القصيم البالغ عددهن (٦٠٩) معلمة لهذا العام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م.

عينة البحث: أما عينة الدِّراسة فقد تكونت من مُعلّمات اللغة العربية في مدينة بريدة والبالغ عددهن (٥٦) معلمة من مجموع مجتمع البحث تم اختيارهن بطريقة العينة القصدية.

أدواتُ الدِّراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدِّراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات في مسعى لتحقيق أهدافها الميدانية، وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة من خلال الإطار النظري للدراسة والاطلاع على أدبيات التربوية والدّراسات السّابقة المتعلقة بموضوع البحث وأهميته، تم بناء وتطوير الاستبانة بهدف معرفة الأسباب وبناء الحلول المقترحة لمواجهة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة.

ولتحقيق هدف الدِّراسة المتمثل في "تحديد مستوى ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة ، الأسباب والمقترحات " فقد تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث تطوير استبانة خصيصًا لأغراض الدِّراسة، وتكونت

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من ستة محاور رئيسة، هي:

- أسبَابُ تعودُ إلى الأداء التدريسي للمعلمةِ.
- أسبَابُ تعودُ إلى الطالبةِ.
- أسبَابُ تعودُ إلى البيئةِ المدرسّية والمنهجِ.
- -مقترحاتٌ تعود إلى الأداء التدريسي للمعلّمة.
- مقترحاتٌ تعودُ إلى الطالبةِ.
- مقترحاتُ تعودُ إلى البيئةِ المدرسّية والمنهجِ.

وتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين الذين أجروا عليها بعض التعديلات والإضافات التي تمت مراعاة غالبها، وبعد ذلك تشكلت أداة الدِّراسة بصورتها النهائية (الملحق ٣).

الصدقُ والثباتُ في أداةِ البحثِ (الاستبانةُ):

تم استخراج صدق وثبات استبانة "ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، الأسباب والمقترحات "كما يلي:

أ. الصدقُ الظاهريُّ للاستبانةِ:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها تم عرضها على مشرف البحث في صورتها الأوليّة ومن ثم على عدد (٩) من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة، كما في ملحق (٢) وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة، أو إعادة الصياغة أو غير ذلك مما ورد ويرونه مناسبًا.

وبعد استعادة الاستبانة بصورتها النهائية ملحق (٣) من المحكمين وفي ضوء الاقتراحات الواردة أعادت الباحثة صياغة الاستبانة حيث تم حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات عليها.

ب. الاتساقُ الداخليُّ لفقراتِ الأداةِ:

أُستخرجت معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر من مؤشرات الصدق، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلِّ فقرة من فقرات الأداة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، للكشف عن مدى اتساق الفقرات في قياس المحور الواردة فيه. يوضح الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كلّ فقرة من فقرات استبيان "ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة ،الأسباب والمقترحات"، والمحور الذي تنتمي إليه.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المجال الأول: أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة					
	المحور الأول: أسباب تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة		**المحور الثاني: أسباب تعود إلى الطالبة**		**المحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج**
١	**٠.٧٨٩	١	**٠.٦٦٧	١	**٠.٧٢٦
٢	**٠.٦٢٨	٢	**٠.٧٠٥	٢	**٠.٦٩٦
٣	**٠.٨١٢	٣	**٠.٦٧٧	٣	**٠.٦٩٧
٤	**٠.٦٣٦	٤	**٠.٧١٧	٤	**٠.٦٢٥
٥	**٠.٨٨٣	٥	**٠.٧٥٧	٥	**٠.٦٤٤
٦	**٠.٦٧٢				
٧	**٠.٨١٢				
المجال الثاني: مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة					
	المحور الأول: مقترحات تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة		**المحور الثاني: مقترحات تعود إلى الطالبة**		**المحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج**
١	**٠.٨٢٦	١	**٠.٨٥٧	١	**٠.٩٠٧
٢	**٠.٧٩٩	٢	**٠.٧٨٩	٢	**٠.٧٩٠
٣	**٠.٨٥٠	٣	**٠.٩٣٩	٣	**٠.٨٧٢
٤	**٠.٨٠٩	٤	**٠.٩٢٣	٤	**٠.٨٢١
٥	**٠.٨٥٧			٥	**٠.٨٩٦
٦	**٠.٨٤٦				
٧	**٠.٨٠٩				

تشير النتائج في الجدول (١) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط لكلّ فقرة من فقرات أداة "ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، الأسباب والمقترحات" مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، تراوحت معاملات الارتباط لفقرات للمجال الأول- أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، - ما بين (٠.٦٢٨)، و(٠.٨٨٣)، كما تراوحت قيم معامل الارتباط فقرات المجال الثاني: مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة، ما بين (٠.٧٩٩)، و(٠.٩٣٩)، وترتبط جميع هذه القيم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ارتباطًا موجبًا، ودال إحصائيًّا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (α≤٠.٠١)، مما يشير إلى مناسبة كلّ فقرة من فقرات محاور الأداة.

ج. الاتساقُ الداخليُ لمحاورِ الأداةِ مع الدرجةِ الكليةِ للأداةِ:

ويوضح الجدول (٢) معامل ارتباط مجالات ومحاور الأداة بالدرجة الكلية للأداة:

جدول (٢) : معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الأداة مع الدرجة الكلية للأداة

مجالات ومحاور الأداة		معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المجال الأول: أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة.	المحور الأول: أسباب تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة	**0.646
	المحور الثاني: أسباب تعود إلى الطالبة	**0.689
	المحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج	**0.614
معامل ارتباط المجال الأَوَّلُ بالدرجة الكلية		**0.828**
المجال الثاني: مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة	المحور الأول: مقترحات تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة	**0.731
	المحور الثاني: مقترحات تعود إلى الطالبة	**0.711
	المحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج	**0.760
معامل ارتباط المجال الثَّانيْ بالدرجة الكلية		**0.894**

**دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وأقل

يتّضح من جدول (٢) أنّ معامل ارتباط كل مجالات ومحاور أداة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، الأسباب والمقترحات" مع الدرجة الكلية للأداة بلغت للمجال الأول: أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة القيمة (٠.٨٢٨)، كما بلغ معامل ارتباط المجال الثاني: مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة .القيمة (٠.٨٩٤)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لمحاور الأداة الفرعية ما بين (٠.٦١٤)، و(٠.٧٦٠)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطًا موجبًا، ودال إحصائيًّا مع الدرجة الكلية للأداة الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (α≤٠.٠١)، مما يشير إلى مناسبة مجالات ومحاور الأداة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بياناتُ عينةِ الدِّراسة:

أ- المؤهل: يوضح الجدول (٣) وصف عينة الدِّراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول: (٣) وصف عينة الدِّراسة وفق المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	٤٧	٨٣.٩
دبلوم	٨	١٤.٣
ماجستير	١	١.٨
المجموع	**٥٦**	**١٠٠**

يتضح من الجدول (٣) أن أغلب عينة الدِّراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس حيث بلغت (٨٣.٣%)، يليهم من مؤهلهم العلمي دبلوم نسبة بلغت (١٤.٣%)، وأخيرًا من مؤهلهم العلمي ماجستير بنسبة بلغت (١.٨).

ب _عدد سنوات الخبرة:

يوضح الجدول (٤) وصف عينة الدِّراسة حسب عدد سنوات الخبرة:

جدول (٤) وصف عينة الدِّراسة وفق سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
4	1	1.8
5	4	7.1
6	1	1.8
7	3	5.4
8	2	3.6
9	1	1.8
11	2	3.6
12	7	12.5
13	7	12.5
15	2	3.6
16	2	3.6
18	1	1.8
20	1	1.8
22	1	1.8
23	1	1.8
25	3	5.4
26	1	1.8
27	2	3.6
28	2	3.6

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
29	3	5.4
30	1	1.8
33	1	1.8
المجموع	**56**	**100.0**

ج _حسب عدد الدورات:

يوضح الجدول (٥) وصف عينة الدِّراسة حسب عدد الدورات:

جدول (٥) وصف عينة الدِّراسة وفق عدد الدورات

عدد الدورات	العدد	النسبة
1	1	1.8
2	5	8.9
3	7	12.5
4	10	17.9
5	4	7.1
6	4	7.1
7	2	3.6
8	1	1.8
10	7	12.5
12	1	1.8
13	2	3.6
15	1	1.8
16	1	1.8
17	1	1.8
20	3	5.4
40	2	3.6
50	2	3.6
60	2	3.6
المجموع	**56**	**100.0**

ثباتُ أداةِ استبانةِ:

بعد التحقّق من صدق الأداة، أُستخرجت معاملات الثبات لأبعاد أداة الدِّراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٦) هذه المعاملات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (٦): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، الأسباب والمقترحات

مجالات ومحاور الأداة		عدد الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة.	المحور الأول: أسباب تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة.	٧	٠.٨٧٠
	المحور الثاني: أسباب تعود إلى الطالبة.	٥	٠.٧١٦
	المحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج.	٥	٠.٦٣٤
معامل ثبات المجال الأول: أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة.		١٧	٠.٨٣٤
المجال الثاني: مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة	المحور الأول: مقترحات تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة.	٧	٠.٩٢٣
	المحور الثاني: مقترحات تعود إلى الطالبة.	٤	٠.٨٩١
	المحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج.	٥	٠.٩٠٨
معامل ثبات المجال الثاني: مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة.		١٦	٠.٩٢٩
ثبات الأداة ككل.		٣٣	٠.٩١٨

يتّضح من جدول (٦) أنّ معامل ثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغت القيمة (٠.٩١٨)، وبلغ معامل ثبات معامل ثبات المجال الأول: أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة القيمة (٠.٨٣٤)، وبلغ معامل ثبات المجال الثاني: مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة القيمة (٠.٩٢٩)، وتراوحت قيم معاملات ثبات محاور الأداة الفرعية ما بين (٠.٦٣٤)، و(٠.٩٢٣)، وتشير هذه المعاملات إلى معاملات ثبات مناسبة ومقبولة إحصائيًا.

معيارُ تفسيرِ النتائجِ:

لتحديد أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، وتحديد مقترحات معالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة، استخدم مقياس ليكرت الثلاثي لاستجابة العينة، حيث تضمن المقياس ما يلي: أوافق بشدة (٣)، أوافق (٢)، لا أوافق (١)، استخرج المدى وطول الفئة كما يلي:

- المدى يساوي الفرق بين أعلى قيمة لفئات المقياس وأقل قيمة لفئات المقياس = ٣-١=٢.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- طول الفئة تساوي المدى قسمة عدد فئات المقياس = ٣/٢= ٠.٦٦٧

جدول (٧): مقياس أسباب ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة

المتوسط الحسابي:	فئة الاستجابة:
١-أقل من ١.٦٧	غير موافق.
من ١.٦٧ – أقل من ٢.٣٤	موافق.
من ٢.٣٤ – ٣.٠٠	موافق بشدة.

المعالجاتُ الإحصائيةُ

لتحليل البيانات، أُستخدِم برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعيّة (SPSS)، حيث استخدمت الأساليب الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي للأداة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإجابة عن السؤال الأول، والثاني.

الاعتباراتُ الأخلاقيةُ:

_ تمّ التعامل مع المعلومات من الاستبانة بسرية وأنها ستستخدم لأغراض البحث فقط.
_ الحفاظ على خصوصية الأسماء في الاستبانة ومراعاتها.

سرية البيانات وذلك من خلال:

١- الاتصاف بالأمانة.
٢- تزويد المُعلّمات بالمعلومات الضرورية للإجابة عليها.
٣- التأكيد على المشاركات بالبحث أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي.

محدداتُ البحثِ (القصور):

إن أي قصور في هذا البحث يعود إلى صعوبة الوصول إلى عدد مُعلّمات اللغة العربية في منطقة القصيم وصعوبة الحصول على استجابات الاستبانة من مجتمع المعلمات. كما حدث تداخل بين تطبيق الأداة واختبارات الفصل الدراسي الثاني. ولكن ولله الحمد والفضل تمت بكل بنودها وصورها وبمصداقية ومعايير ثابتة وعالية وعليه ستظهر ثماره ونتائجه المتوقعة على الواقع التعليميّ، بإذن الله تعالى واضحة جلية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نتائجُ البحثِ وَمُنَاقشَتُهَا:

السؤال الأول: ما أسباب ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب، وفئة الاستجابة على فقرات أسباب ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة، ويوضح الجدول (٨) هذه النتائج:

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب، وفئة الاستجابة على فقرات أسباب ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	فئة الاستجابة
	المحور الأول: أسباب تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة:				
٤	قلة الفرص المتاحة للمعلمة لتدريب الطالبات على التواصل اللفظي.	٢.٠٥	٠.٦٧٢	١	موافق
٦	ندرة ربط تدريس المحادثة بالأنشطة التعليميّة.	١.٩٣	٠.٦٥٧	٢	موافق
٣	قصور في استخدام طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارة التحدّث.	١.٨٠	٠.٦٧٢	٣	موافق
٥	عدم استخدام أساليب التحفيز والتعزيز عند الطالبات لتنمية مهارة التحدّث.	١.٧٥	٠.٧٩٢	٤	موافق
١	ضعف إعداد المعلمة لتدريس مهارة التحدّث.	١.٧١	٠.٦٥٣	٥	موافق
٧	عدم تفعيل استخدام الوسائل التعليميّة أثناء تدريس المحادثة.	١.٧٠	٠.٧١١	٦	موافق
٢	ضعف مفردات المعلمة وثروتها اللغوية	١.٦١	٠.٦٧٩	٧	غير موافق
	المتوسط العام للمحور الأول: أسباب تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة	**١.٧٩**	**٠.٥١٩**		**موافق**
	المحور الثاني: أسباب تعود إلى الطالبة:				
٣	غلبة استخدام العامية على اللغة الفصحى أثناء التحدّث	٢.٥٩	٠.٦٢٦	١	موافق بشدة
١	ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطالبة.	٢.٥٢	٠.٥٣٩	٢	موافق بشدة
٢	انخفاض مستوى الدافعية لتنمية مهارة التحدّث لدى الطالبات.	٢.٣٤	٠.٦١١	٣	موافق بشدة
٤	شعور الطالبة بالرهبة والخجل أثناء المحادثة.	٢.٣٠	٠.٦٥٨	٤	موافق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	فئة الاستجابة
٥	ضعف قدرة الطالبة على المشاركة في المناقشة والحوار.	٢.٢٠	٠.٦٩٩	٥	موافق
	المتوسط العام للمحور الثاني: أسباب تعود إلى الطالبة:	**٢.٣٩**	**٠.٤٣١**		موافق بشدة
المحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج:					
١	عدم وجود مرافق مدرسية تنمي اللغة لدى الطالبات "مكتبة المدرسّية ...الخ.	٢.٣٨	٠.٦٧٦	١	موافق بشدة
٣	عدم وجود معامل صوتية مخصصة لإجراء الاختبارات والتدريبات المناسبة لتطوير مهارة التحدّث.	٢.٣٦	٠.٦٩٩	٢	موافق بشدة
٥	قلة الوقت المتاح للجانب التطبيقي لتنمية مهارة التحدّث بسبب كثرة أعداد الطالبات.	٢.٢١	٠.٦٨٠	٣	موافق
٢	ضعف تفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية (الإذاعة المدرسّية -المسرح – الصحافة المدرسّية).	١.٨٩	٠.٧٣١	٤	موافق
٤	ضعف الاهتمام بالتواصل الشفوي بالمنهج.	١.٧٧	٠.٦٦٠	٥	موافق
	المتوسط العام للمحور الثالث: أسباب تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج.	**٢.١٢**	**٠.٤٣٩**		**موافق**
	المتوسط العام لأسباب ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة.	**٢.٠٧**	**٠.٣٥٣**		**موافق**

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط العام لأسباب ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة، بلغ (٢.٠٧) بانحراف معياري (٠.٣٥٣)، ويقع المتوسط ضمن فئة موافق، وكان الأسباب التي تعود إلى الطالبة هي الأعلى تأثيرًا على ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤٣١)، ويقع ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة، ويليه بالترتيب الثاني، الأسباب التي تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج، بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٢)، وانحراف معياري (٠.٤٣٩) ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق، وجاءت بالترتيب الثالث الأسباب التي تعود إلى المعلمة بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٥١٩)، ويقع ضمن فئة الاستجابة موافق.

ويتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب التي تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة تراوحت ما بين (١.٦١)، و(٢.٠٥)، وكانت أبرز أسباب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي، هي:

- جاءت الفقرة (٤) التي تنص على " قلة الفرص المتاحة للمعلمة لتدريب الطالبات على التواصل اللفظي، بالترتيب الأَوَّلُ بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٢)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وجاءت الفقرة (٦) التي تنص على "ندرة ربط تدريس المحادثة بالأنشطة التعليميّة، بالترتيب الثّانيْ بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٥٧)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وحصلت الفقرة (٣) التي تنص على: "قصور في استخدام طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارة التحدّث "، على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٢)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وحصلت الفقرة (٥) التي تنص على " عدم استخدام أساليب التحفيز والتعزيز عند الطالبات لتنمية مهارة التحدّث" على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٩٢)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وجاءت الفقرة (١) التي تنص على: "ضعف إعداد المعلمة لتدريس مهارة التحدّث "، بالترتيب الخامس، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٥٣)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وجاءت الفقرة (٧) التي تنص على: "عدم تفعيل استخدام الوسائل التعليميّة أثناء تدريس المحادثة"، على الترتيب السادس، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧١١)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وجاءت الفقرة (٢) التي تنص على "ضعف مفردات المعلمة وثروتها اللغوية"، على الترتيب السابع والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٩)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة غير موافق.

وتظهر النتائج في الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب التي تعود إلى الطالبة تراوحت ما بين (٢.٢٠)، و(٢.٥٩)، وكانت أبرز أسباب ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة تعود إلى الطالبة، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي، هي:

- جاءت الفقرة (٣) التي تنص على "غلبة استخدام العامية على اللغة الفصحى أثناء التحدّث "، بالترتيب الأَوَّلُ بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩)، وانحراف معياري بلغ

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٠.٦٢٦) ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.

- وحصلت الفقرة (١) التي تنص على " ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطالبة"، على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٣٩) ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وحصلت الفقرة (٢) التي تنص على "انخفاض مستوى الدافعية لتنمية مهارة التحدّث لدى الطالبات"، على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦١١)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على "شعور الطالبة بالرهبة والخجل أثناء المحادثة"، بالترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٥٨)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وجاءت الفقرة (٥) التي تنص على "ضعف قدرة الطالبة على المشاركة في المناقشة والحوار"، بالترتيب الخامس والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٩٩)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.

وتشير النتائج في الجدول (٨) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب التي تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج تراوحت ما بين (١.٧٧)، و(٢.٣٨)، وكانت أبرز أسباب ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي، هي:

- جاءت الفقرة (١) التي تنص على: "عدم وجود مرافق مدرسية تنمي اللغة لدى الطالبات "مكتبة المدرسّية ...الخ"، بالترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٦)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وحصلت الفقرة (٣) التي تنص على "عدم وجود معامل صوتية مخصصة لإجراء الاختبارات والتدريبات المناسبة لتطوير مهارة التحدّث "، على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٩٩)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وجاءت الفقرة (٥) التي تنص على "قلة الوقت المتاح للجانب التطبيقي لتنمية مهارة التحدّث بسبب كثرة أعداد الطالبات"، بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٨٠) ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وحصلت الفقرة (٢) التي تنص على "ضعف تفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية (الإذاعة المدرسّية -المسرح – الصحافة المدرسّية)"، على الترتيب الرابع،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٣١)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.

- وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على "ضعف الاهتمام بالتواصل الشفوي بالمنهج"، على الترتيب الخامس والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٧)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٦٠)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.

السؤال الثاني: ما المقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب، وفئة الاستجابة على فقرات مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة، ويوضح الجدول (٩) هذه النتائج:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب، وفئة الاستجابة على فقرات مقترحات لمعالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	فئة الاستجابة
	المحور الأول: مقترحات تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة:				
٥	استخدام أساليب التحفيز والتعزيز لطالبات لتنمية مهارة التحدّث.	٢.٣٨	٠.٦٧٦	١	موافق بشدة
٤	إتاحة المعلمة فرصة للطالبات للتدرب على التواصل اللفظي.	٢.٣٤	٠.٦١١	٢	موافق بشدة
٣	استخدام طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارة التحدّث.	٢.٢٩	٠.٦٥٣	٣	موافق
٧	تفعيل استخدام الوسائل التعليميّة أثناء تدريس المحادثة.	٢.٢٥	٠.٧٢٠	٤	موافق
١	تعزيز كفاءة المعلمة في تدريس مهارة التحدّث.	٢.٢٣	٠.٦٨٧	٥	موافق
٢	تنمية المعلمة ثروتها اللغوية واستخدام مفردات وصيغ متنوعة.	٢.٢٣	٠.٦٨٧	٦	موافق
٦	ربط المحادثة بالأنشطة التعليميّة.	٢.٢٢	٠.٦٣٢	٧	موافق
	المتوسط العام للمحور الأول: مقترحات تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة:	**٢.٢٨**	**٠.٥٥٢**		موافق
	المحور الثاني: مقترحات تعود إلى الطالبة:				
٤	مشاركة الطالبة في المناقشات والحوار داخل الفصل.	٢.٥٧	٠.٦٢٨	١	موافق بشدة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	فئة الاستجابة
١	تنمية لغة الطالبة من خلال القراءة وغيرها من الممارسات.	٢.٥٥	٠.٦٣٠	٢	موافق بشدة
٣	تعزيز التواصل الإيجابيّ لدى الطالبة مع نفسها والآخرين.	٢.٥٥	٠.٦٠١	٣	موافق بشدة
٢	عدم استخدام الطالبة العامية أثناء المحادثة.	٢.٣٢	٠.٧٦٥	٤	موافق
	المتوسط العام للمحور الثاني: مقترحات تعود إلى الطالبة:	**٢.٥٠**	**٠.٥٧٢**		موافق بشدة
	المحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج:				
٢	تفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية (الإذاعة المدرسّية -المسرح – الصحافة المدرسّية).	٢.٥٥	٠.٦٠١	١	موافق بشدة
١	توفير مرافق مدرسية تنمي اللغة لدى الطالبات "مكتبة مدرسية ..... الخ.	٢.٥٤	٠.٦٨٧	٢	موافق بشدة
٥	تفعيل الجانب التطبيقي في تدريس مهارة التحدّث من خلال خفض أعداد الطالبات في الفصول مثلا.	٢.٤٥	٠.٧١١	٣	موافق بشدة
٣	توفير معامل صوتية مخصصة لإجراء الاختبارات والتدريبات المناسبة لتطوير مهارة التحدّث.	٢.٤٣	٠.٦٨٤	٤	موافق بشدة
٤	زيادة عدد الدروس الخاصة بالتواصل الشفوي في المنهج.	٢.٣٠	٠.٧٨٤	٥	**موافق**
	المتوسط العام للمحور الثالث: مقترحات تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج:	**٢.٤٥**	**٠.٥٩٥**		موافق بشدة
	المتوسط العام لمقترحات معالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة:	**٢.٣٩**	**٠.٤٦٩**		موافق بشدة

يتضح من الجدول (٩) أن عينة لدراسة توافق بشدة على مقترحات معالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابة العينة على مقترحات المعالجة (٢.٣٩)، بانحراف معياري (٠.٤٦٩)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة. كما بينت النتائج أن عينة الدِّراسة توافق بشدة على مقترحات معالجة الضعف التي تعود إلى الطالبة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٥٧٢)، وجاءت المقترحات التي تعود الطالبة بالترتيب الأولى، وتليها بالترتيب الثّانيْ مقترحات المعالجة التي تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٥٩٥)، ويقع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المتوسط ضمن فئة موافق بشدة، وحصلت على الترتيب الأخير المقترحات التي تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٥٥٢)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.

ويتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقترحات معالجة أسباب الضعف التي تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة تراوحت ما بين (٢.٢٢)، و(٢.٣٨)، وكانت أبرز المقترحات لمعالجة ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة التي تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي، هي:

- جاءت الفقرة (٥) التي تنص على "استخدام أساليب التحفيز والتعزيز لطالبات لتنمية مهارة التحدّث "، بالترتيب الأَوَّلُ بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٣٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٦) ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على "إتاحة المعلمة فرصة للطالبات للتدرب على التواصل اللفظي"، بالترتيب الثَّانيْ بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٣٤)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦١١)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وحصلت الفقرة (٣) التي تنص على: " استخدام طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارة التحدّث "، على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٥٣)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وحصلت الفقرة (٧) التي تنص على: "تفعيل استخدام الوسائل التعليميّة أثناء تدريس المحادثة"، على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٢٥)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٧٢٠)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وجاءت الفقرة (١) التي تنص على "تعزيز كفاءة المعلمة في تدريس مهارة التحدّث "، بالترتيب الخامس، بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٢٣)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٨٧)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وجاءت الفقرة (٢) التي تنص على "تنمية المعلمة ثروتها اللغوية واستخدام مفردات وصيغ متنوعة"، على الترتيب السادس، بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٢٣)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٨٧)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.
- وجاءت الفقرة (٦) التي تنص على: "ربط المحادثة بالأنشطة التعليميّة"، على الترتيب السابع والأخير، بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٢٢)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٣٢)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة غير موافق.

ويتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقترحات معالجة أسباب الضعف التي تعود إلى الطالبة تراوحت ما بين (٢.٥٧)، و(٢.٣٢)، وكانت أبرز

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المقترحات لمعالجة ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة التي تعود إلى الطالبة، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي، هي:

- جاءت الفقرة (٤) التي تنص على "مشاركة الطالبة في المناقشات والحوار داخل الفصل"، بالترتيب الأَوَّلُ بمتوسط حسابي ب بلغ: (٢.٥٧)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٢٨)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وجاءت الفقرة (١) التي تنص على: "تنمية لغة الطالبة من خلال القراءة وغيرها من الممارسات"، بالترتيب الثّانيْ بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٥٥)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٣٠)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وحصلت الفقرة (٣) التي تنص على: "تعزيز التواصل الإيجابي لدى الطالبة مع نفسها والآخرين"، على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٥٥)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٠١)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وحصلت الفقرة (٢) التي تنص على: "عدم استخدام الطالبة العامية أثناء المحادثة"، على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٧٦٥) ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.

ويتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقترحات معالجة أسباب الضعف التي تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج تراوحت ما بين (٢.٥٥)، و(٢.٣٠)، وكانت أبرز المتقرحات لمعالجة ضعف مهارات التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة التي تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي، هي:

- جاءت الفقرة (٢) التي تنص على: "تفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية (الإذاعة المدرسّية -المسرح – الصحافة المدرسّية)"، بالترتيب الأَوَّلُ بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٥٥)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٠١)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وجاءت الفقرة (١) التي تنص على: "توفير مرافق مدرسية تنمي اللغة لدى الطالبات "مكتبة مدرسية ..... الخ"، بالترتيب الثّانيْ بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٥٤)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٨٧)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وحصلت الفقرة (٥) التي تنص على "تفعيل الجانب التطبيقي في تدريس مهارة التحدّث من خلال خفض أعداد الطالبات في الفصول مثلا"، على الترتيب الثالث،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٤٥)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٧١١)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.

- وحصلت الفقرة (٣) التي تنص على: " توفير معامل صوتية مخصصة لإجراء الاختبارات والتدريبات المناسبة لتطوير مهارة التحدّث "، على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٤٣)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٦٨٤)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق بشدة.
- وحصلت الفقرة (٤) التي تنص على: "زيادة عدد الدروس الخاصة بالتواصل الشفوي في المنهج"، على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ: (٢.٣٠)، وانحراف معياري بلغ: (٠.٧٨٤)، ويقع المتوسط ضمن فئة الاستجابة موافق.

مُنَاقَشَةُ وَتَفْسِيرُ النَتَائِجِ:

من خلال تحليل البيانات السابقة؛ فقد توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات، جاءت على النحو التالي:

١- إن هناك أسبابًا عديدة لضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة؛ منها ما يعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة، ومنها إلى الطالبة، وأخرى تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج.

٢- إن من أهم الأسباب التي تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة قلة الفرص المتاحة لها لتدريب الطالبات على التواصل اللفظي.

٣- إن من أهم الأسباب التي تعود إلى الطالبة غلبة استخدام العامية على اللغة الفصحى أثناء التحدّث.

٤- إن من أهم الأسباب التي تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج عدم وجود مرافق مدرسية تنمي اللغة لدى الطالبات "المكتبة المدرسّية ...الخ ".

٥- إن هناك تأييدًا من عينة الدِّراسة لمقترحات معالجة ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة بمدينة بريدة، منها ما تعود إلى ا الأداء التدريسي للمعلمة وذلك باستخدام أساليب التحفيز والتعزيز لطالبات لتنمية مهارة التحدّث، ومنها ما تعود إلى الطالبة وهي مشاركة الطالبة في المناقشات والحوار داخل الفصل. ومنها ما تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج هي تفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية (الإذاعة المدرسّية -المسرح -الصحافة المدرسّية).

التَأمُّلُ النَّقْدَيُ:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للوصول إلى نتائج مفيدة في هذا البحث، عمدت الباحثة إلى جمع البيانات الصحيحة، مثل عدد مجتمع الدِّراسة الذي بلغ (٦٠٩) معلمة يمثلن مُعلّمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة، ثم عمدت إلى إجراء دراسة استطلاعية لعدد من مجتمع الدِّراسة بلغ: (١٣) معلمة، وقد هدفت الدِّراسة الاستطلاعية إلى التحقق من وجود مشكلة في الدِّراسة، والاستعانة بها في بناء محاور وعبارات الأداء. وركزت الباحثة على ستة محاور أساسية هي: أسباب تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة، أسباب تعود إلى الطالبة، أسباب تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج، ومقترحات تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة، ومقترحات تعود إلى الطالبة، ومقترحات تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج؛ لكشف عن مستوى ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة.

أما فيما يخص البحوث المستقبلية، فإن الباحثة ترى أهمية التعمق وجمع بيانات أكثر عن مشكلة الدِّراسة، وتوسيع نطاق جمع المعلومات والاستفاضة في الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

وقد توصلت الباحثة في هذا البحث إلى نتائج مفيدة بإذن الله تعالى؛ حيث تم استخدام استبانة بأسئلة محددة وواضحة تخص موضوع الورقة العلمية الحالية وتقيس آراء العينات بشكلٍ حيادي، كما أن الاستبانة وُزِّعت على مُعلّمات في أكثر من مدرسة؛ حتى لا تكون النتائج محصورة في بيئة مدرسية واحدة، وذلك من خلال نشر وإرسال الاستبانة عن طريق الرابط. ثم تم تحليل البيانات المجموعة من عينات الدِّراسة بشكلٍ دقيق، مع توضيح عدد إجابات العينات في كل سؤال مرفق بنسبة مئوية مع العدد الكلي. وخلص هذا البحث إلى نتائج من أهمها: أن من أسباب ضعف مهارة التحدّث التي تعود إلى الأداء التدريسي للمعلمة قلة الفرص المتاحة لها لتدريب الطالبات على التواصل اللفظي، وندرة ربط تدريس المحادثة بالأنشطة التعليميّة، ومن أسباب الضعف التي تعود إلى الطالبة غلبة استخدام العامية على اللغة الفصحى أثناء التحدّث ، وضعف الحصيلة اللغوية لدى الطالبة، وإن من أسباب التي تعود إلى البيئة المدرسّية والمنهج، عدم وجود مرافق مدرسية تنمي اللغة لدى الطالبات وعدم وجود معامل صوتية مخصصة لإجراء الاختبارات والتدريبات المناسبة لتطوير مهارة التحدّث .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد استخدمت الباحثة نتائج الدِّراسة للوصول إلى مقترحات وتوصيات، والتي كان من أهمها: إتاحة المعلمة فرصة للطالبات للتدرب على التواصل اللفظي، واستخدام طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارة التحدّث وتفعيل الوسائل التعليميّة أثناء تدريس المحادثة، واستخدام أساليب التحفيز والتعزيز لتنمية المهارة لديهن. كما يجب مشاركة الطالبات في المناقشات والحوار داخل الفصل، وتنمية اللغة من خلال القراءة وغيرها من الممارسات، وتعزيز التواصل الإيجابي لديهن، وعدم استخدام العامية أثناء المحادثة. كما أن نتائج الدِّراسة تتوسع لتشمل أهمية تطوير البيئة المدرسّية وتفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية (الإذاعة المدرسّية، المسرح، الصحافة المدرسّية)، وتوفير مرافق مدرسية تنمي اللغة لدى الطالبات مثل مكتبة مدرسية ومعامل صوتية مخصصة لإجراء الاختبارات والتدريبات المناسبة لتطوير مهارة التحدّث، وزيادة عدد الدروس الخاصة بالتواصل الشفوي في المنهج.

واستخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات للوصول إلى نتائج الدِّراسة، بما في ذلك اختيار العينة قصديه وتحديد حجم العينة وتنفيذ دراسة استطلاعية، والتي أكدت ضعف مهارة التحدّث. وقد اتجهت الباحثة إلى اختيار الاستبانة أداة لجمع البيانات كونها الأداة البحثية الأنسب للمنهج البحثي الحالي، وكذلك لتمكينها من إجراءات بنائها وسهولة توزيعها على المُعلّمات في مختلف مدارس مدينة بريدة وجمع المعلومات عن طريق الإنترنت؛ مما يعني سرعة الحصول على المعلومة. ولكن الجانب السلبي يتمثل في صعوبة الحصول على استجابات الاستبانة من مجتمع المُعلّمات وعدم تفاعلهم وتداخل تطبيقها مع الاختبارات في الفصل الدراسي الثاني. ومن الأفضل في المستقبل توسيع عمليات جمع المعلومات من خلال المقابلة الشخصية لحصد المعلومات والبيانات من العينات باستخدام أسئلة تتضمن مرونة أكبر من أسئلة الاستبانة، وأيضًا استخدام أداة الملاحظة؛ وذلك للوقوف على العينة وجمع المعلومات أثناء وجودنا بشكلٍ مباشر.

وقد تمكنت الباحثة من الاستفادة من الجانب العملي التطبيقي أثناء إجراء البحث العميق. كما أدركت أهمية البحث والاستقصاء المتقن للمعلومات، والتعرف على أهمية الدِّراسة الاستطلاعية وكيفية تطبيقها، ومعرفة كيفية تصميم الأدوات وتنفيذها. وأدركت الباحثة أهمية الجانب النظري والاطلاع على الدراسات السابقة،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومعرفة تفسير النتائج ومناقشتها بشكل مناسب. كما أن العمل على هذه الدِّراسة أثبت للباحثة أهمية الصبر والتأني عند جمع المعلومات والبيانات، والحرص على صحة ودقة المعلومات وعدم تكوينها من مدرسة واحدة، بل من عدة مدارس مختلفة في مدينة بريدة؛ لتوسيع قاعدة البيانات والحصول على أدق نتيجة تعكس واقع التعليم في مدينة بريدة.

أما فيما يتعلق بصدق النتائج؛ فقد راعت الباحثة في اختيار العينة واتباع الإجراءات العلمية في التطبيق واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. كما أخضعت الدِّراسة أداتها للتحكيم من قبل متخصصين لضبط ودقة الأداء المستخدمة في البحث الحالي.

وبالنسبة لوجهة نظر الباحثة قبل وبعد الانتهاء من هذا البحث الإجرائي، فإنها لم تتغير بخصوص مشكلة الدِّراسة؛ إذ كانت الباحثة في بداية اختيار موضوع البحث على إحساس علمي بوجود ضعف في مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة في مدينة بريدة، دون أن يكون لديها تصور واضح لأسباب ذلك الضعف أو حلوله. وبعد إجراء هذه الدِّراسة، استطاعت الباحثة تحديد أسباب ضعف هذه المهارة لدى طالبات الصفوف المبكرة، وكذلك تحديد أسباب تتعلق بالأداء التدريسي للمعلمة والطالبة والبيئة المدرسّية والمنهج. ولم تتوقف هذه الدِّراسة فقط عند تحديد الأسباب، بل قدمت أيضًا مقترحات للتغلب عليها. أما فيما يخص اختلاف ممارسات الباحثة، فقد اتضحت صعوبة جمع المعلومات عن طريق الاستبانة، رغم نجاح الباحثة في جمع بيانات مفيدة جدًا في البحث. ومع ذلك، تعتقد الباحثة أنه في مثل هذه الحالات يكون من الأفضل توسيع طرق جمع البيانات لتشمل المقابلات الشخصية والملاحظة.

واستخلاصًا لما سبق، يمكن القول: إن نتائج هذه الدِّراسة لا تظهر تحيزات للباحثة؛ حيث تُسلط الضوء على مشكلة محددة واضحة، وهي ضعف مهارة التحدّث لدى طالبات الصفوف المبكرة. فالباحثة أرادت فقط التأكد مما إذا كانت المشكلة موجودة بشكل مؤثر أم لا، وما هي الفجوات المسببة لمثل هذه المشكلة؟

ومما قد يؤثر في تعميم نتائج البحث بصورة أكبر خارج الحدود المكانية له، حيث إن العينة كانت قليلة، إذ بلغ مجموع المشاركات في هذه الدِّراسة (٥٦) معلمة. وكذلك، توقيت جمع البيانات كان في اختبارات الفصل الدراسي الثاني، مما تسبب في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تأخير الحصول على المعلومات وضعف إقبال المُعلّمات على المشاركة في استبانة البحث.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

أولاً : المراجع العربيّة :

أبو الهيجاء، فؤاد. (٢٠٠٢). *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية* ، ط: (٢)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن .

أحمد ،بيمان جلال .(٢٠١٦). مهارة التحدّث وأثرها في التعبير الشفوي عند تلميذات الصف الرابع الابتدائيّ. *مجلة آداب ذي قار* ع:(١٨، ٣٥٤-٣٨١).

أحمد، رانيا شاكر السيد. (٢٠٠٤) *برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الطالبات المُعلّمات بقسم اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي*، دراسة ماجستير غير منشور، كلية البنات: جامعة شمس.

تواتي، الضاوية، وبن ساسي، محمد محمود. (٢٠١٩). *صعوبات تعلم التعبير الشفوي في السنة الثالثة ابتدائي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، ورقلة.

جخراب، سعاد. (٢٠١٩). *تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم _اللغة العربية في التعليم الابتدائي عينة* _ ص: (٧٠).

رحلاوي، عالية، طايبي، همامة . (٢٠١٩). *تعليم مهارة التحدّث في الطور الأوَّلُ من التعليم الابتدائي*: دراسة وصفية تحليلية.

سمك ، محمد صالح. (١٩٩٨). *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية* . القاهرة : دار الفكر العربي.

السيد ،محمود أحمد. (١٩٨٨)*.تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح* . ط ،١ دمشق ، سوريا :دار طلاس .

السيد، محمود أحمد. (١٩٨٨). *في طرائق تدريس اللغة العربية*، ط:(١)، دمشق. المطبعة الجديدة.

الطحان ، طاهرة : (٢٠٠٨). *مهارات الاستماع و التحدّث في الطفولة المبكرة* .ط(٢) ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

عبود، صلاح مهدي، حميد، رائد حسين. (٢٠٠٨). *صعوبات تعليم محادثة في المرحلة الابتدائية ووسائل علاجها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها*، جامعة بابل.

علي، أحمد. (٢٠١٧). فاعلية التعلم النشط في تنمية مهارتي الاستماع و التحدّث لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء معايير الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات. *مجلة التواصل اللساني*: (٧٩/٢/١٨- ١٠٠).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العنزي، طارق معيض، والخوالدة، محمد إبراهيم علي غزيوات. (٢٠١٠). *مشكلات تعلم التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة عرعر من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك.

العيسوي ، جمال ،وموسى ، محمد ،والشيزاوي ،عبد الغفار . (٢٠٠٥). *طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق* . العين :دار الكتاب الجامعي .

فرج ، سمير محمد سلوم. (٢٠٠٣) *برنامج مقترح لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الأوَّلُ الثانوي* ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية : جامعة المنوفية .صفحة: (٤٧).

اللبودي، منى إبراهيم. (٢٠٠٠). *تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طالب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه*، جامعة عين شمس، قاعدة معلومات دار المنظومة.

مجاور، محمد صلاح الدين علي. (١٩٩٩). *تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته الكويت*: دار القلم صفحة ٨٥.

محسن سليمان فياض، *الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي* ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن: م ،ط: (١) . ص :(١٧٢ -١٧٣).

المحمدي، تركي. (٢٠١٣) . *فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدّث لدى تلاميذ الصف الأوَّلُ ابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية _ جامعة أم القرى.

مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦). *طرق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المهتدي، رهام ،وأبو عمر، ريما ،والحسنات ،حسن .(٢٠١٧). درجة امتلاك طلبة الصف الثّانيْ الأساسي لبعض مهارات التحدّث في ضوء المحتوى التعليميّ . *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*. المجلد (٣) العدد:(١).

الموسوي، نجم عبدالله، وزبون، رجاء سعدون.(٢٠١٠). أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية المجلد* ٩ العدد١٧.

الناقة ، محمود كامل ، ويونس ، فتحي على ،ومذكور ، على أحمد.(١٩٨٢). *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* . القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النجار، المهدي علي المهدي. (٢٠٢١). صعوبات تدريس التعبير الشفوي في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المادة. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة* ، المجلد السابع ، العدد الثامن عشر .

الندوي، مطلق. (٢٠٢٢). درجة توفير معايير أدب الطفل في مقرر لغتي لمرحلة الصفوف المبكرة في المملكة العربية السعودية *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث* _ مجلة المناهج وطرق التدريس -المجلد:(١)، (١٤). ص: (١١٦-١٤).

ثانيًا: المَرَاجِعُ الأَجْنَبِيَّةُ :

Jufri ،Akhmad Sakti'، Djumingin' Sulastriningsih & Abdul Ganik، Hamsu (2020)The Development of Learning Models of Speaking Skills Based on Integrative-Constructivic Approach on Elementary Students. *Solid State Technology*: (63) 5 .

Arthur N. Applebee، Judith A. Langer، Ina V. S. Mullis، Mary A. Foertsch، Lynn B. Jenkins.(1990). *Leering to Write in our Nations schools Achievement in 1988 a t; Instructions and Grades 4.8 and 12، Princeton*. N.J. Educational Testing Service.

Rusmana' Nandang "، Dodi Suryana'، Heni Surya Kurniasih'، Nuzsep Almigo. (2020)The Development of Speaking Skill's Instrument in Elementary School with Rasch Model Analysis. *Universal Journal of Educational Research* 8(7): 2758-2765، 2020.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472